

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة للشيخ المحدث: عبدالله السعد ٠١

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي حدثنا قتيبة هو قتيبة كما يقدم لنا كثيرا هو ابن سعيد الثقفي وهو ثقة من ثبت مكس من الحديث من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعين ومائتين - [00:00:00](#) قال حدثنا حماد بن زيد حماد بن زيد وابن درهم الازدي الجهضمي ابو اسماعيل. البصري وهو ايضا ثقة الامام نحافظ بانتظار الطبقة الثامنة وتوفي في عام تسعة وسبعين ومئة. عن احدى وثمانين سنة وقد اخرج له - [00:00:20](#) الجماعة عن ثابت البناني ثابت وابن اسلم البناني ابو محمد البصري ثابت ابن اسلم البناني ابو محمد البصري وهو ايضا ثقة السبب موصوف بالعبادة وبالفضل. وهو من الطبقة رابعة وتوفي في عام سبعة وعشرين ومئة وقد اخرج له الجماعة ايضا - [00:00:40](#) عن عبدالله بن رباح الانصاري. عبدالله بن رباح الانصاري. هو ثقة بالاتفاق من الطبقة الثالثة عبدالله بن غباء الانصاري ثقة بالاتفاق ان الطبقة الثالثة وتوفي في عام تسعين. وقد اخذ له مسلم وبقيّة اصحاب السنن - [00:01:00](#) ابي قتادة ابو قتادة هو الحارس ابن ربيعي الانصاري. صاحب رسول صلى الله عليه وسلم. قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلاة فقال انه ليس في النوم تفويض انما التفويض في اليقظة. فاذا نسي احكم صلاة او نام - [00:01:20](#) عنها فليصلها اذا ذكرها. ثم قال ابو عيسى وحديث ابي قتادة حديث حسن صحيح. ثم بعد ذلك تحدث عن في هذا الحديث فاما ما يتعلق بالحكم على اسناد هذا الحديث فهذا اسناد صحيح بل هو من اصح الاسانيد على وجه الارض - [00:01:40](#) لان قتيبة وحماد وثابت الجناني مشهور بالثقة بالظبط والعدالة والاستقامة وكلهم حديث في الصحيحين وهم مكثرين من الحديث وايضا عبد الله بن رباح كما ذكرنا متفق على انه ثقة في - [00:02:00](#) انه صفة. فهذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد على وجه الارض. لذلك ابو عيسى رحمه الله قال عنه هذا حديث صحيح وبيننا فيما سبق معناه حسن صحيح عند الترمذي وهو ان معناه صحيح. فالحديث الذي يصح عند الترمذي - [00:02:20](#) اما ان يحكم عليهم بانه صحيح واما ان يحكم عليه بانه حسن صحيح. وهذا هو الغالب عليه. الغالب عليه انه يحكم على الحديث الصحيح عنده بقوله حسن صحيح. واما اذا لم يثبت عنده الحديث فاما ان يقول هذا حديث حسن او يقول هذا حديث - [00:02:40](#) الغريب او يبين علة هذا الحديث. والحديث الذي ليس بثابت عنده او في نفسه شيء من هذا الحديث ما يحكم عليه في انه خصم صحيح اما ان يحكم عليه بانه حسن او يقول هذا حديث غريب او يقول اسناده ليس بالقائم وما شابه هذه العبارات التي تفيد الضعف - [00:03:00](#) كما ذكرنا فيما سبق ان عندما يقول عن حديث هذا حديث حسن فهذا يفيد اما ضعف هذا الحديث عند الترمذي او يكون اقصى او يكون في نسل الترمذي دي آ شيء من هذا الحديث وفي الغالب يكون هذا الحديث معلوم اما اذا ثبت فيقول هذا فيقول عنه هذا - [00:03:20](#) حديث حسن صحيح. واما ما يتعلق بتخريج هذا الحديث فاخرجه الامام مسلم. وكذلك ابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد وابن حبان في صحيحه وابن منذر في كتابه الاوسط والبيهقي في السنن الكبرى وابن حزم رحمه الله في كتابه - [00:03:40](#) المخلّى وغيرهم. واما ما يتعلق بفقه هذا الحديث بين الترمذي الكبرى في هذا الحديث وهي عندما يستيقظ الانسان وقد فاتته الصلاة عندما يستيقظ في وقت نهي هل يبادر الى الصلاة - [00:04:00](#) او يتووظف حتى يخرج هذا الوقت الذي يعتبر وقت نهي فذهب جمهور اهل العلم الى ان الشخص اذا استيقظ يبادر الى الصلاة وانه

يصلي واستدلوا بهذا الحديث فهنا قال فليصلها اذا ذكرها وسوف يأتيها في حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نسي صلاة فليصلها - 00:04:20

اذا ذكرها وفي رواية من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا ترفعوها لها الا ذلك. فاستدل الجمهور بهذه الاحاديث على ان الشخص اذا استيقظ انه يبادل الصلاة وسواء كان هذا - 00:04:47

او لم يكن وقت نهى طبعاً اذا ما كان الوقت نهى هذا بالاتفاق انه يصلي وليس عليه شيء. لكن موضع الخلاف بين اهل العلم فيما اذا كان هذا الوقف الذي استيقظ فيه وقت نهيه. فكما ذكر ابو عيسى ان جمهور اهل العلم ذهبوا الى ان يصلها متى ما استيقظ او متى ما - 00:05:03

اتذكر ثم قال وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس او تغرب. ومعنى قوله او يقصد قوله قال بعضهم اي ابو حنيفة. فابو حنيفة ذهب الى هذا القوم ان الشخص اذا استيقظ وكان الوقت وقت نهى انه - 00:05:23 حتى يخرج هذا الوقت النهي ثم بعد ذلك يصلي هذه الصلاة التي فاتته وايضا هذا المنقول عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. فهذا من قول عن ابي بكره الثقفي انه رضي الله عنه اه نام قبيل صلاة العصر ثم لم يستيقظ الا قبيل مغيب الشمس. فعندما استيقظ انتظر حتى - 00:05:43

غابت الشمس عندما استيقظ انتظر حتى غابت الشمس ثم صلى العصر ثم بعد ذلك صلى المغرب. وهذا ثابت عن ابي بكر وهذا للأسف عن ابي بكر رواه الطحاوي وكذلك ايضا رواه ابن المنذر في كتابه الاوسط. كذلك ايضا رواه ابن ابي شيبة. وكذلك ايضا - 00:06:07

جاء عن كعب بن عجرة ايضا ان احد ابناؤه نام عن صلاة الفجر ثم عندما استيقظ كان آ قبيل الى طلوع الشمس فكذلك ايضا امر ابنه بان ينتظر حتى تطلع الشمس حتى طلعت الشمس وارتفعت ثم امره بان يصلي هذه - 00:06:28 فهؤلاء الصحابة وكذلك ابو حنيفة ذهبوا الى هذا الشيء. ومن ادلة هؤلاء ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته صلاة الفجر في احدى غزواته وكانت هذه الغزوة عندما كان آ راجعا من خيبر انما كان راجعا - 00:06:48 من خيبر انه عندما فاتته الصلاة واستيقظ آ انتظر حتى ارتفعت الشمس عندما استيقظ وكان الشمس توها او آ عند انفض حتى ارتفعت الشمس ثم صلى. هذا جاء في بعض الروايات حديث عمر ابن حصين هذا جاء في بعض الروايات حديث عمران ابن - 00:07:10

حصين فاستدلوا بهذا الحديث. والارجح والله اعلم في هذه المسألة هو قول الجمهور ان الشخص اذا استيقظ يبادر الى آ الصلاة وان كون الوقت وقت النهي لا يمنع من اداء الصلاة لا يمنع من اداء الصلاة وان الصحيح في النهي عن الصلوات - 00:07:31 في اوقات النهي انما هو في النافلة فقط انما هو في النافلة فقط ولا يشمل الفرائض وكذلك ايضا لا يشمل آ النوافل التي لها اسباب وانما يشمل فقط النوافل التي ليس لها سبب وانما هو - 00:07:51

تطوع المطلق فهذا الذي ينهى عنه الانسان ان يؤدي هذه الصلوات الذي هي من قبيل التطوع المطلق ان يؤديها في وقت النهي. ويدل على ذلك ما ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته سنة الظهر آ اداها بعد صلاة العصر - 00:08:09 عندما فاتته سنة الظهر اداها بعد صلاة العصر. مع ان وقت صلاة العصر من اوقات النهي. ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام اداها بعد صلاة العصر وكذلك ايضا جاء في سنن ابي داود وصححه ابن خزيمة ان الجد يحيى بن سعيد انصاري - 00:08:29 بعد ان صلى الف جمعة والرسول عليه الصلاة والسلام قام وصلى ركعتين فعندما انتهى من هاتين او ركعتين سأله الرسول عليه الصلاة والسلام عن هاتين الركعتين فقال هذه هي سنة الفجر. فان من قال له هذا الكلام سكت عنه عليه الصلاة والسلام واقام على ذلك - 00:08:49

هذا الحديث كما ذكرت ان ابن خزيمة ذهب الى تصحيحه وهذا الحديث صالح للاحتجاج وان كان فيه علة كما بين ذلك الترمذي وهي الانقطاع في هذا الحديث. لكن هذا الحديث لا بأس به من حيث - 00:09:09

بدليل ما ذكرنا من ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته السنة واجبة راتبة الظهر اداها بعد صلاة العصر وكان وهذا طبعاً وقت نهى. كذلك ايضاً اه في هذه الاحاديث وهي في حديث ابي قتادة وحديث انس الذي سوف يأتي ان الرسول عليه - 00:09:24 واش غنقول من فاتته الصلاة فليصليها اذا ذكرها. من فاتته الصلاة او من نسي صلاة فليصليها اذا ذكرها لا كفارة الا لا كفارة لها الا ذلك فامر بان يصليها اذا ذكرها ولم يستطع وقته دون وقت اخر. فدل هذا على ان الراجح في - 00:09:44

هو مذهب الجمهور ام الاجابة عن حديث عمران ابن حصين في تأخير الرسول عليه الصلاة والسلام لهذه الصلاة وما جاء في بعض هويات هذا الحديث وهي في صحيح مسلم انه قال ان هذا المكان حضرنا فيه الشيطان ان هذا المكان حضرنا فيه الشيطان فامر الصحابة بان - 00:10:04

يتحول عن هذا المكان فيسن للشاخص انه اذا اصابته الغفلة في مكان انه يبتعد عن هذا المكان الذي اصابته فيه الغفلة كما ثبت ذلك عن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته الصلاة امر الصحابة بان يتركوا هذا المكان وينتقلوا وينتقلوا الى - 00:10:24 مكان اخر فالذي جعل الرسول عليه الصلاة والسلام يؤخر الصلاة ليس هو وقت النهي لا وانما اه ان هذا المكان قد حضرهم الشيطان فتبين من ذلك ان واجه وما ذهب اليه الجمهور ان الشخص اذا فاتته الصلاة يصليها. وان كون هذا الوقت وقت نهى لا - 00:10:44 من ذلك نعم قال ابو عيسى حدثنا قتيبة كما ذكرنا ان قتيبة من سعيد ابن جميل ابن طريف ابو وجع الثقفي وكما ذكرنا ثقة وليس في الكتب الستة غير كتيبة بن سعيد فكلما مضى عليك كتيبة في الكتب الستة فاعلم انه ابن سعيد واعلم انه ثقة - 00:11:06

معاذ هو اه العقدي بسنة معاذ والعقدي ابو سهل البصري. العقدي وسهل البصم وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام خمسة واربعين ومئتين وبشر ابن معاذ صدوق كما قال ابو حاتم غازي قال عنه صدوق صالح الحديث. قال عنه صدوق صالح الحديث وقال النسائي ومسلمة ابن قاسم قال عنه - 00:11:27

صالح الحديث كلاهما قال عنه صالح الحديث فبش انه معاذ العقدي صدوق. قال حدثنا ابو عوانة ابو عوانة والواح ابن عبد الله يشكو ابو عوانة الواسطي. وابو عوانة تقدم لنا سابقاً وبيننا ان حديث ابي عوانة ينقسم الى ثلاثة اقسام. قلنا الدرجة الاولى من حديث ابي عوانة - 00:11:56

انه اذا حدث من كتابه فاذا حدث من كتابه فيكون حديثه في الدرجة العليا من الصحة يكون حديثه في الدرجة العليا من الصحة لانه رحمه الله كتابه يعتبر من اصح الكتب لان كتابه يعتبر من اصح الكتب كما نص على ذلك تباع الحفاظ - 00:12:21 فقال عبد الرحمن بن مهدي ان كتاب ابي عوانة اصح او اضبط من حفظ هشيم ان بشير الواسطي. وكذلك ايضاً قال خويف من هذا القول عثمان ابن مسلم البصري اه ابو عوان اذا حدث من كتابه فيكون الحديث في الدرجة العليا من الصحة - 00:12:40 والدرجة الثانية من حديث ابي عوانة اذا حدث من حفظه ولا يكون شيخه قتادة. اذا حدث من حفظه ولا يكون شيخه قتادة. فكذلك ايضاً هنا الحديث في الدواجة العليا من الصحة لكنه يكون دون الدرجة الاولى لانه رحمه الله متكلم قليلاً في حفظه. فكما قال -

00:13:03

احمد ان ابا عوان اذا حدث من كتابه فحديث صحيح واما اذا حدث من حفظه فربما اخطأ. وكما قال ابو عمر ابن عبد البا قال اجمعوا على ان ابا عوانة ثقة تبدو الحجة اذا حدث من كتابه واه اذا حدث من حفظه فربما اخطأ - 00:13:23 وايضاً قال قريب من هذه الاقوال آ ابو حاتم وغازي وغيرهم من الكفار. فابو عوانة رحمه الله اذا حدث من حفظ قد يقع في حديث بعض الخطأ لكنه مع ذلك يعتبر حديث في الدرجة العليا من الصحة - 00:13:43

حتى ان بعض الحفاظ آ قارنه او او قال ان حديثه قال ان حديثه يشبه حديث سفيان الثوري وشعبه هو ما في شك انه السورة فوقهما غاية في الحفاظ وفي الضبط. فجعل حديث ابي عوان طويل من حديث آ شعبة والثوي وهما من هم - 00:14:00 والدرجة الثالثة والدرجة الثالثة من حديثه اذا حدث عن قتادة عام السدوسي فهذه الدرجة تكلم فيها علي بن المديني فقال انها كتاب ابي عوانة اه كتاب ابي عوان عن شيخ قتادة قد ضاع منه - 00:14:20

فلذلك تكلم فيه علي ابن المديني وبيننا ان كلام علي ابن المدينة رحمه الله ليس على ظاهره ليس على ظاهره وانما لا يقصد ذلك

التضعيف النسبي يعني ان حديث ابي عوان عن قتادة ضعيف بالنسبة لروايته عن غير قتادة وكذلك ايضا بالنسبة - [00:14:43](#)

لحديثه اذا حدث من كتابه لان كثيرا من الحفاظ آآ وسقوا ابي عوانه ووصفوه بالحفظ مطلقا وليبينوا ان حديثه اه عن قتادة فيه ضعف وبيننا فيما سبق ان البخاري رحمه الله قد روى لابي عوانة عن قتادة وما في شك ان كتاب - [00:15:03](#)

طبعها هو في الدرجة العليا من الصحة البخاري رحمه الله قد روى لابي عوانة عن قتادة فالاصل في حديث ابي عوان عن قتادة الاصل فيه الصحة حتى يدل دليل على ان ابا عوانة قد اخطأ في هذا الحديث الذي رواه عن قتادة فيكون هذا - [00:15:23](#)

الحديث خطأ اذا تبين انه قد اخطأ فيه. فالاصل في حديث ابي عوان ان قلت هذا الاصل فيه الصحة لان ابا عوان كما ذكرنا من كبار الكفار وقد وصفه بذلك - [00:15:44](#)

جل الحفاظ كما ذكرنا بعض عبارته عبارات في ذلك عن قتادة قتادة وابن دعامة ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري وقاتدة من سادات التابعين في عصره وهو من صغار بعض التابعين من الطبقة الرابعة وتوفي في عام سبعة عشر ومئة. وطبعها قتادة من احفظ الناس ومن اضبطهم ومن اثبتهم - [00:15:56](#)

وبينا فيما سبق ان حديث قتادة ايضا على قسمين اذا اذا لم يكن شيخه سعيد المسيب اذا لم يكن شيخه سعيد من المسيب فحديثه في الدواجن العليا من الصحة وهو من احفظ واضبط الناس - [00:16:21](#)

واما اذا كان شيخه سعيد المسيب فوقع في حديث قتادة عن سعيد بعض الاخطاء والالهام ايضا وقع في روايته عن اه اه سعيد بعض الاخطاء ولو هان. وزكرنا فيما سبق اه اقوال الحفاظ في ذلك. وبيننا ايضا ان كذلك - [00:16:38](#)

وكاد عن سعيد انها صحيحة والاصل فيها الصحة حتى يتبين انه قد اخطأ لان قتادة طبعها في الدرجة العليا من الضبط ومن الحفظ. حتى ان الغسل بانه من احفظ الناس - [00:16:58](#)

واما ما يتعلق بتدليس قتادة فتكلمنا ايضا على هذه المسألة عدة مرات وبيننا ان قتادة رحمه الله تدليسه من القسم الاول بينا فيما سبق ان التدليس على قسمين لا ثالث لهما. اما اه ان يكون هذا الشاخص ليس بالمكثّر من التدليس فيكون تدليسه ليس والاصل في روايته عن - [00:17:12](#)

شيوخه الاصل فيها الاتصال والسماع حتى يتبين في هذا الحديث انه قد دلس. فاذا كان الشاخص مقل من التدليس كقتادة وابو اسحاق السبيعي اه الاعمش وكذلك ايضا سفيان الثوري وكذلك ايضا الزهوي وايضا ابن اسحاق صاحب - [00:17:32](#)

السيرة هؤلاء تدليس من القسم الاول الذي ليس بضاعة لكن كما ذكرنا ان لابد من شروط تشتري فاذا عنعنوا عن شيوخهم وتوفرت في هذه العننة او في هذا الحديث ثلاث شروط فيكون فتكون هذه العننة محمولة على السماع والاتصال. قلنا الشرط الاول هو ان يثبت سماع - [00:17:56](#)

هذا التلميذ من شريطه ولو في حديث واحد وزكرنا ان الشوط الثاني انه عندما تجمع طرق هذا الحديث لا يذكر هذا الشاخص الموصوف بالتدليس لا يدخل واسطة بينه وبين شيخه الذي هو عنه - [00:18:17](#)

والشوط الثالث ان يكون آآ المتن والاسناد كلاهما مستقيمان. فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة فالاصل في في عننة هؤلاء انها محمولة على السماع والاتصال وبيننا فيما سبق ان هذا مذهب جمهور الحفاظ. وان الحفاظ المتقدمين على هذا المذهب - [00:18:36](#)

وانهم ما كانوا يتشددون في التدليس كما يتشدد في ذلك بعض المتأخرين قتادة آآ حديثه بالعننة في الصحيحين وكذلك ايضا جميع من الف في الصحيح يحتج بعننة قتادة كابن خزيمة - [00:18:56](#)

وابن حبان الذي يقول في مقدمة صحيحة ان ما يقبل آآ حديث المدلس حتى يصوح بالتحديث ومع ذلك كان بل عنعن قتادة وكذلك ايضا اه ابو محمد ابن حزم رحمه الله ايضا يحتد في كتاب المخلّى بانعم القتادة وقد يفعل الحافظ ابن - [00:19:13](#)

قتادة ممن الطبقة الثانية التي آآ يعتبر تعتبر عن عدد عن عددها مقبولة فكما بين فيما سبق ان قتادة وان كان منصوب بالتدليس ولا شك انه مدلس لكن هذا التدليس قليل وليس بالكثير - [00:19:36](#)

نعم انا انس ابن مالك هو الانصاري النجاري ابو حمزة خادم الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها - 00:19:56

طالبوا عيسى في الباب عن سمرة وابي قتادة. قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح طبعاً كما ذكرنا فيما سبق اه ومن خلال ترجمة رجال الاسناد ان هذا الاسناد يعتبر اسناد صحيح بل هو في الدول العليا من الصحة - 00:20:08

الرتادة من الصفات الحفاظ وكذلك الرؤوان صفة الحافظ وقتادة ايضاً صفة حافظ. فهذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد على وجه الارض. وقد صوح قتادة بالتحديث عن انس في صحيح البخاري - 00:20:26

لا متابع تابع كتيبة تابعة واما ما يتعلق بتفويج هذا الحديث فهذا الحديث قد اتفق الشيخان على تخويله وكذلك ايضاً بقية اصحاب السنن ورواه ايضاً الامام احمد في عدة مواضع وكذلك ايضاً ابن خزيمة نعم وابن حبان - 00:20:40

وكذلك ايضاً في شرح السنة وايضاً ابو القاسم الباوي في مسند علي ابن الجعد وكذلك ايضاً تمام في كتاب الفوائد وغيره هو هذا الحديث عن قتيبة تابع قتيبة. وهو هذا الحديث عن قتيبة بشم معاذ. كلاهما قال حدثنا ابو عوام. نعم - 00:21:06

والتصحيح هذا بالاعتماد على رواية قتيبة نعم ثم قال يروى عن علي ابن ابي طالب انه قال في رجل ينسى الصلاة قال يصلها متى ما ذكرها في وقت او في غير وقت وهو قول الشافعي - 00:21:26

احمد ابن حنبل واسحاق اما حديث اما اه رواية علي ابن ابي طالب او اما حديث او اسر علي ابن ابي طالب فرواه آابن ابي شيبة في كتاب مصنف من طريق الحارس عن علي ابن ابي طالب عن علي ابن ابي طالب - 00:21:41

ثم قالوا يروى عن ابي بكره وبيننا ان رواية ابي بكره تعتبر صحيحة وقد رواها عبد الرزاق في كتاب المصنف وكذلك ايضاً ابن منذر في الاوسط وهي صحيحة عن ابي بكره الثقفي - 00:22:01

ثم قال ابو عيسى نعم انه قال في رجل ينسى الصلاة قال يصلها متى ما ذكرها في وقت او في غير وقت وهو قول الشافعي واحمد ابن واسحاق نعم تحدثنا عن بعض ما يتعلق بهذه المسألة في الحديث السابق - 00:22:15

ثم قال يروى عن ابي بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصلي حتى غربت الشمس. كما ذكرت تحدثنا عن هذه المسألة في الحديث السابق لكن هنا مسألة ايضاً تتعلق بهذه المسألة وهي فيما اذا تعمد الشخص آآ ترك الصلاة فيما اذا تعمد - 00:22:32

ترك الصلاة حتى خرج وقتها والعياذ بالله وهو لم يصلها. فهل يجوز له ان يقضيها؟ او هل يجب عليه ان يقضيه او هل يشفع له ان يقضيها؟ هذه محل هذه المسألة مع الخلاف بين اهل العلم. فذهب جمهور اهل العلم لانه يجب عليه ان يقضيها. ان من - 00:22:52

اما ترك الصلاة حتى خرج وقتها انه يجب عليه ان يقضيها. لانه قالوا ان هذه الصلاة تعتبر آآ زيد في وانه يجب عليه ان يؤدي هذا الدين. وانه اذا كان نسي الصلاة ونام عنها انه يقضيها فكذلك ايضاً اذا تعمد - 00:23:12

فوق الصلاة حتى خرج وقتها انه يجب عليه ان يقضيها وكما ذكرت ان الجمهور ومنهم الائمة الاربعة ذهبوا الى هذا القول وذهب بعض اهل العلم كداود ابن علي الظاهري وابي محمد بن حزم - 00:23:32

وكذلك ايضاً شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله جميعاً او رحمة الله عليهم جميعاً ذهبوا الى ان اذا تعمد الشاخص ترك الصلاة حتى خرج وقتها انه لا يشرع له قضاؤها. وانه لو قضاها لا تقبل منه - 00:23:48

واستدلوا بعدة ادلة على هذه المسألة من ادلتهم هو ما جاء في هذا الحديث ان الرسول عليه من نام عن صلاة او او نسيها فليصلها فيها اذا ذكرها ولم يذكر اشخاص متعمد ولم يذكر الشاخص المتعمد وانما ذكر فقط الشخص الذي نام عنها او نسيها - 00:24:07

تدل هذا على ان المتعمد له شأن اخر وهو انه لا تشفع له او لا يشرع في حقه قضاء هذه الصلاة وكذلك ايضاً استدلو بان اداء الصلاة في غير وقتها متعمدا اداء الصلاة في غير وقتها على التعمد قال ان هذا - 00:24:27

في حادث وليس من الشريعة التي نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم. واستدلوا بحديث عائشة المخول في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من احث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقالوا هذا يعتبر احداث. هو ان يتعمد الشاخص - 00:24:46

اه ترك الصلاة حتى يأخذ وقتها ثم يؤديها في وقت اخر. قالوا ان هذا يعتبر حدث لان الله عز وجل قد اهدى قيدا هذه الصلاة بوقت معين فالواجب هو اداء هذه الصلاة في وقتها المعين. وان الشخص يتعمد عدم اداء هذه الصلاة في وقتها - [00:25:05](#) معين انه لا يشرع له قضاؤها. لان هذه الصلاة مقيدة في وقت معين وهي لابد ان تؤدي على صفة معينة انه محددة فاداء الصلاة في غير وقتها ليس من الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#) وابو محمد ابن حزم رحمه الله نقل هذا القول عن جنب من الصحابة نقل هذا القول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الله عمر وكذلك عن سلمان الفارسي وعن غيرهم من الصحابة نقل عن جمع من الصحابة ان الشخص يتعمد ترك الصلاة - [00:25:45](#) حتى يأخذ وقتها انه لا يؤديها. ثم قال لا نعلم بين الصحابة خلافا في ذلك. قال لا نعلم بين الصحابة خلافا في ذلك فهذه المسألة متعلقة بهذا الحديث وكما ذكرت ان الجمهور قالوا تعتبر دين في عنقه فلا بد ان يقضي هذا الدين. والجواب عن هذا ظاهر وواضح - [00:26:05](#)

ان ما في شك ان هذا دين لكن في حق من؟ في حق من نسي هذه الصلاة. او في حق من نام عنها. اما الشخص الذي هذه الصلاة حتى يأخذ وقتها فهذا الشخص كان مبكرا. من اداء في وقتها لكن تعمد انه لا يؤديها. اذا ما يؤديها - [00:26:30](#) واما قياس على ان ام الناس فقالوا ان هذا قياس مع الفاضل ولان النائم معذور في هذا الشيء وكذلك الناس في هذا الشخص نسي والشريعة جاءت اهدى رفع القلم عن هؤلاء - [00:26:51](#) وبقبول عذر هؤلاء لان هؤلاء يعني كانوا معدومين اما بالنسيان واما بالنوم وقالوا لا قياس هنا هذه مسألة اخرى هذه مسألة اخرى وهي ان تارك الصلاة هل يعتبر كافرا ام لا؟ هو من قال بانه كافر وهذا هو الاودع هذا هو الارجح وهذا الذي جاء في ظواهر الايات والاحاديث - [00:27:07](#)

ثم هؤلاء الذين قالوا بكفو تارك الصلاة اختلفوا. هل يعتبر كافرا بترك صلاة واحدة او بعدة صلوات على خلاف بينهم في ذلك ولعل العقبة والله اعلم يعني لابد ان يكون هذا الشخص - [00:27:32](#) عدة صلوات الذي يترك صلاة واحدة ما يقال عن هذا الشخص انه تارك للصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول بين رجل وبين الكفر ترك الصلاة. فمن ترك صلاة واحدة لا يعقبه ترك الصلاة - [00:27:49](#) حتى يكون الغالب عليه ترك الصلاة الاقرب والله اعلم ان الشاخص بتوكة لصلاة واحدة لا يعتبر تاركة للصلاة وانما يقال عن هذا الشخص انه ترك صلاة واحدة. ما يقال تارك الصلاة حتى يكون غالب عليه - [00:28:04](#) اي ترك الصلوات هذا ما جاء في طواف الايات والاحاديث ان الشخص يتعمد عدم الصلاة فهذا يدل على كفره والعياذ بالله الا ما في شفاها ما في شك الله عز وجل يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. يا اخواني - [00:28:17](#) فاشترط هذه الاشياء الثلاثة التوبة واقام الصلاة وايتاء الزكاة حتى يكون اخوانا لنا في الدين. الزكاة جاء في باستثنائها نص وهو ما جاء في صحيح مسلم ان تارك الزكاة يعد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم بعد ذلك يرى مصيره الى الجنة ام الى النار - [00:28:40](#)

فالزكاة مستثناة بقيت الصلاة فهذا الشاب لا يعتبر اصلنا في الدين حتى يؤدي الصلاة وفي حديث معاذ ابن جبل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان عمود وهذا الامر الصلاة - [00:29:00](#) فجاء العمود الاسلامي هو الصلاة. فالشاب الذي لا يصلي يعتبر قد اسقط هذا العمود. اذا عمود الاسلام فسقط. اذا ما بقي اسلام وهذه المسألة لعلها تأتينا فيما بعد. وعلنا نذكر جل عكس عضو من هذه التي ذكرت - [00:29:18](#) والله في مسألة يعني شائكة لكن اهدى المنقول عن الصحابة كما نقل ابو محمد ابن حزم رحمه الله وغيره ان من تعمد ترك الصلاة حتى خرج وقته انه لا انه - [00:29:34](#)

ليس له قضاؤه انه لا يشفع له قضاؤه. فهذا هو فتوى الصحابة في ذلك. ثم قال ما نعلم بين الصحابة خلافا في ذلك صحيح يعني تتبعنا ما نقل عن الصحابة وطلبنا من بعض الاخوان ان يواجه ما نقل عن الصحابة في ذلك فما وقف على اسانيد صحيحة الى هؤلاء -

الصحابة لكن كما ذكرت ابن حزم رحمه الله وغيره نقلوا هذا عن الصحابة رضي الله عنهم ويعني ما ذهب اليه هؤلاء قوي وظاهر. والله اعلم انه واجه من القولين فاذا كان الشخص يعني بكره على هذا الشيء وما يستطيع ان يؤدي الصلاة ابدا فما في شك ان هذا موقوعا من القدم ثم ذكرنا فيما سبق ان الشاص لا يعتبر مذنب - [00:30:10](#)

اذا حتى تتوفوا في حقه ثلاثة اشياء ان يكون عالما ان الله عز وجل قد كلفه بهذا الشيء والامر الثاني ان يكون مختارا بحيث لا يجبر احد على فعل هذه المعصية او لا يمنع احد من فعل هذه الطاعة - [00:30:36](#)

كما في قوله عز وجل ان من يكره وقلبه مطمئن بالايمان والامر الثالث كما قلنا الاختيار والعلم في نعم التذكر يعني ان لا يكون نعم ان لا يكون ناسيا ربنا لا تؤاخذنا عند نسينا واخطانا طبعنا نعم لا بد يكون يعني لا ينسى هذا الشيء. فالشاطى اذا فعل معصي وهو ناسي -

غير محاسب كذلك اذا فعل المعصية وهو جاهل غير محاسب كذلك اذا اجبوا على فعل المعصية ايضا يكون غير محاسب. واذا كان فيما سبق طبعنا ان القتل مستثنى من الاجبار ان الشخص لا يجبر على القتل يجب عليه ان يمتنع. فهذا ما نعلم بين اهل العلم خلافا وانما اختلفوا في الزنا. اذا ادلوا على الزنا - [00:31:17](#)

تجاري في احكام الصلاة من الواجب على التعميم اي نعم يعذر الجهل يعلم الله عز وجل يقول يندركم به ومن بلغ. وان بلغتهم مزارا النزار. والشهر الذي لم تبلغه النزار - [00:31:39](#)

يعتبر آ غير مفوض يعني ما في جاكوه فوت لكن ما يعتبر محاسب ويعاقب في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به لكأنه النار. قال لا يسمع فقال اذا بالسمع - [00:31:59](#)

وكذلك ايضا في قصة المسية في صلاته وهي في الصحيحين من حديث ابي هريرة امره في ان يؤدي هذه الصلاة امره بان يعيد هذه الصلاة وما امر باعادة ما مضى - [00:32:21](#)

ومن الصلوات وكذلك ايضا ما علمته وان يبين له انه لم يصلي. كذلك ايضا ما ثبت ان فاطمة بنت ابي حبيش عندما كانت ما فيش صاحب فكانت تظن ان الاستحاضة مثل الحلف فكانت تترك الصلاة - [00:32:31](#)

فبين له الرسول عليه الصلاة والسلام ان الاستحاضة ليست مثل الحيض وانه يجب على المستحاضة ان تؤدي الصلاة ان تصوم كذلك ايضا في قصة عدي بن حاتم وهي في الصحيحين - [00:32:46](#)

انما كانت اول ما جاء في قوله عز وجل وقلوا واشربوا حتى يتبينكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام لليل كان يتأول هذه الاية على انها خيطا ابيض واسود - [00:32:59](#)

فكان يأكل حتى يميت بين الخيط الابيض من الاسود فبين له الرسول عليه الصلاة والسلام ان المقصود من ذلك هو ضمن بياض النهار من سواد الليل نعم وهذه مسألة اصولية شبعوها العلماء بحث وبالذات شيخ الاسلام ابن تيمية وائمة الدعوية بحثوها - [00:33:11](#)

واختلفوا فيما بينهم في حق الشاص نعم في فيما لو وقع منه الشرك الاكبر وهو جاهد نعم بينهم خلاف واسع في هذه المسألة نعم قال ابو عيسى حدثنا هناد هناد هو ابن السبي ابو السوي التميمي وهو ثقة موصوف بالزهد والعبادة وقد اكثر عنه الترمذي - [00:33:28](#)

في كتابه الجامع الذي هو هذا الكتاب وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثلاثة واربعين ومئتين وقد اخذ له مسلم وبقيت واصحاب السنن قال حدثنا هشيم هشيم هو ابن بشير - [00:33:50](#)

ابن القاسم ابن دينار السلمي الواسطي. وهو ثقة من كبار الحفاظ وهو ثقة من كبار الحفاظ من الطبقة الثامنة توفي في عام ثلاثة وثمانين ومئة. وقد اتفق اهل العلم على ضبطه وعلى توثيقه - [00:34:06](#)

وهشيم رحمه الله موصوف بالتنديس وقد وصفه بذلك اهل العلم. لكن الراجح فيه شيء كما ذكرنا فيما سبق ان تدليسه من القسم الذي ليس بضارب من القسم الاول بقله تدليسه - [00:34:24](#)

شيء يعتبر من القسم الاول الذين هم محمولة آ روايتهم بالعننة محمودة على السماع والاتصال بالشروط التي ذكرناها فيما سبق

وان كان ابن سعد رحمه الله انه قال عنه شيء انه اذا لم يذكر سماعا فليس بشيء. وبين فيما سبق ان ابن سعد رحمه الله اولا -

00:34:39

وامكن منه ثم ايضا عند ابن سعد بالذات متشدد فيما يتعلق بالتدليس حتى انه قد يصف بعض عبوات بالتدليس فوج بذلك وليس هناك دليل واضح على ان هذا الشخص مدلس كما وصف بذلك عبد الله بن وهب - 00:35:00

من تتبع ابن سعد رحمه الله يجد ان عنده تشدد فيما يتعلق بهذه المسألة. وحديث شيب في الصحيحين وفي غيرهما من الكتب التي اشترت الصحة بالعننة. واهل العلم يحتجون به شيء مطلقا حتى - 00:35:18

يتبين انه في حديث واحد قد دلس فاذا تبين بالدليل انه قد دنس وهنا يعتبر دنس اما اذا ما تبين انه دنس والاصل في حديث انه على السماع والاتصال واما ما يتعلق اه انه كان يدلس تدليس العطف وهو انه اه كان يقول حدثنا فلان وفلان - 00:35:38

الان سيكون قد سمع من الاول ولم يسمع من الثاني ترى هذا ما فعله الا في مجلس واحد ولا نعلم انه فعله في عدة مجالس الواضح انه آ مقل من التدليس - 00:35:58

وكما بينت ان هذا مذهب جمهور الحفاظ وكثير من المتقدمين وانهم يحتجون بهشيم مطلقا تتبعنا حديث شيم الكثيف فوجدنا دائما حديثه على الاستقامة. وجدنا دائما حديثه على الاستقامة. فلو كان يدلس وانه يدلس عن - 00:36:14

كان وجد في احاديثه اخطاء او نكارة او ما شابه ذلك. ووجدنا في الغالب ان حديث شيم مستقيم. واذا وجد نفاوة في هذا الحديث ان النفاوة ليست منه شيء وانما من غيره. نعم. عن ابي الزبير ابو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس - 00:36:34

اه القوة في مولاهاهم او الزبير المكي. وابو الزبير ان الطبقة رابعة وتوفي في عام ستة وعشرين ومائتين وابو الزبير وقع في فيه اختلاف وهناك من ذهب الى تضعيف ابي الزبير وهناك من ذهب الى توفيقه - 00:36:54

واضح في ابي الزبير انه ثقة حافظ هذا هو واضح. وممن نص على ذلك علي بن المديني فقال عنه ثقة ثبت. وكذلك ايضا قال عنه محسن عبدالباسط انهم ثقة حافظ - 00:37:13

وكذلك ايضا عندما سئل عنه يحيى بن معين سئل عنه وعن آ محمد ابن المنكذب او زيد ابن اسلم الشتم المتكلم وطبعا محمد بن المنكر وزيد الاسهم كلاهما في الدرجة العليا من الضبط ومن الحفظ. فلم آ - 00:37:26

يفضل احد هؤلاء او احد هذين على ابي الزبير وهما من هما في الضبط والحفظ. وكذلك ايضا نص على توثيقه النسائي وابن عدي والامام احمد. واما من ذهب الى تضعيفه وهم آ ايوب السخثياني نقل عنه ذلك وكذلك ايضا - 00:37:46

الامام الشافعي وكذلك ايضا ابو حاتم وابو زره هؤلاء الذي نقل عنهم تضعيف ابي الزبير. اما فيما يتعلق بايوب السخثياني قال حدثنا ابو الزبير وابو الزبير هو ابو الزبير. فقال الامام احمد رحمه الله انه يقصد بذلك تضعيف ابي الزبير. و - 00:38:06

قد يخالط الامام احمد في ذلك لان هذا ليس بظاهر. يعني مواد قد يقال حدثنا فلان وفلان هو فلان. والمقصود بذلك الثناء على هذا الشخص انه يكفي في هذا الشخص ذكر اسمه. انه يكفي في هذا الشخص وفي ضبطه ذكر اسمه. فاقول ان هذه ليست بصريحة -

00:38:26

في التضعيف. ثم اذا كانت هي اه محمول على التضعيف يكون هذا التضعيف اه مجمل وليس بمفسر وانه قد خالفه غيره خالف ايوب غيره ممن ذكرنا في الثناء على ابي الزبير - 00:38:46

واما مما يتعلق بالامام الشافعي فقال عنه رحمه الله ان ابا الزبير يحتاج الى دعامة. وطبعا ما في شك ان هذا تضعيف لابي الزبير وان انه لا يعتمد عليه والجواب عن قول الامام الشافعي رحمه الله انه قد خالفه غيره من الحفاظ كما ذكرنا ان كبار الحفاظ والذين تدعو

عليهم - 00:39:05

اه الاقوال في جوح الرجال وتعديلهم وهم علي بن المديني والامام احمد ويحيى بن معين كلهم له الى توثيقه. هذا اولا وثانيا ان هذا التضعيف الذي صدر من الامام الشافعي ايضا مجمل وليس بمفصل. فالتوثيق يقدم على هذا - 00:39:27

المجمل ثالثا ان الامام الشافعي ما في شك رحمه الله انه امام بعلم الفقه وعلم الحديث وانه من كبار اهل الحديث وانه كان يلقب

لفقيه اهل الحديث في عصره ما في شك في ذلك لكن رحمه الله ان غيره امكن منه في باب نقد الرجال - [00:39:47](#)

وتعديلهم فهؤلاء الثلاثة الذين سميناهم امكن للامام الشافعي في هذا المجال. فما في شك انهم كانوا اكثر عناية للامام الشافعي فيما يتعلق بجوح بوديان وتعديلهم. فيكون قولهم مقدم للامام الشافعي يكون قوله مقدم على قول الامام الشافعي. الامام الشافعي -

[00:40:07](#)

اقواله في الرديان ليست بالكثيرة وليس هو مثل هؤلاء المذكورين في جوح رجال وتعديلهم. والجواب طبعا ذلك ان ابا حاتم كما بينا

كثيرا فيما سبق انه شديد التزكية وانه لا يكاد يوثق شخص وانه قال انتباه الحفاظ - [00:40:27](#)

قال عنهم آآ اما ان يقول عن هذا الحائض الصدوق او يكون صالح الحديث او يقول عبارة ايضا قد تشعر بالجرح قال عن الامام الشافعي وقال عن الامام مسلم الحجاج وعن ابي حفص الفلاس وهؤلاء من كبار الحفاظ قال عن كل واحد منهم صدوق وما في شك

ان هؤلاء من كبار الكفر - [00:40:47](#)

ومع ذلك قال عن كل واحد منهم صدوق. كذلك ايضا قال عن الوليد بن مسلم وهو ايضا من كبار قال عنه صالح الحديث. وكذلك ايضا

قال عن عبد الرزاق الذي هو من كبار الحفاظ قال عنه يكتب حديثه ولا يحتج به. قال يكتب حديثه ولا يحتج به. فابو حاتم ما في

شك انه شديد التزكية - [00:41:07](#)

اذا النهاية هو ان كبار الحفاظ قد نصوا على ذلك وممن نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك تلميذه الحافظ الذهبي وهذا

ظاهر من تتبع اقوال ابي حاتم وانه لا يكاد يوثق شخص فلا غرابة ان يقول عن ابي الزبير انه - [00:41:27](#)

يكتب حديثه ولا يحتج به هذا واحد ثانيا ان هذه العبارة ليست بصبيحة في التضعيف عند ابي حاتم لان كما ذكرت ان ابا حاتم قد

اطلق هذه العبارة على اناس من كبار الكفار فقال عن عبد الرزاق انه يكتب حديثه ولا يحتج به. ولا يعقل هذا الشيء. كيف -

[00:41:47](#)

الرزاق الذي هو من هو في الحفاظ والظبط؟ كيف لا يحتج بحديثه؟ فمن المستبعد في مكان ان ابا حاتم رحمه الله لا يرى الاحتجاج

بحديث عبد الرزاق مطلقا وان حديثه يعتبر ضعيف عنده. فهذا الشيء بعيد جدا وبيننا - [00:42:07](#)

فيما سبق ان لهذا وجعلنا هذه الاقوال ترجع الى قاعدة وهي ان تسير او ان بعض كلام الحفاظ ليس محمولا على ظاهره وانما يكون

في الغالب هو من قبيل التضعيف النسبي. كما ذكرنا فيما سبق ان الامام احمد قال عن داود ابن ابي هند قال عنه سقة سقا -

[00:42:27](#)

وفي رواية قال كثير الاختلاف والاضطراب. وما يمكن ان يقول الامام احمد عن هذا الشهر صفة صفة ثم يقول كثير الاختلاف

والاضطراب فاكد انه لا يقصد بقوله الاخر ولا يقصد تضعيف هذا الراوي. كذلك ايضا قال عن عمرو بن الحارث المصلي قال هو من

اصح الناس حديثا ثم قال وجدت - [00:42:47](#)

له احاديث منكرا فايضا اه ما يقصد بذلك الامام احمد رحمه الله تضعيف عمرو بن الحارس. وانما يقصد ان له بعض الاحاديث المنكرة

وان الغالب عليه هو الظبط والاتقان واستقامة الحديث - [00:43:07](#)

فهذه العبارة آآ انا في شك منها عند ابي حاتم انها محمولة على التضعيف لانه ما يعقل ان يقول عن عبد الرزاق يقول لا يحتج به هذا

شيء بعيد جدا. وايضا كما ذكرنا فيما سبق ان كبار - [00:43:25](#)

عندما يسألون عن شخص هل يحتج به؟ يقولون انما يقولون لا يحتج به وانما الحجة في ما لك وشعبة واستوي. وما في ايضا هم ما

يقصدون اطلاعه هذا الكلام وانما يقصدون ان آآ هؤلاء حديثهم في الدرجة العليا من الاحتجاج يقصدون - [00:43:45](#)

ان هؤلاء وهم سفيان ومالك وشعبة حديث في الدواجن العليا من الصحة ومن الاحتجاج وانه لا يمنع ان يكون غيرهم ممن هو دونهم

انه يحتج به فعندما سئل بزرعة عن ابي الزبوع ايضا قال آآ ان ما سئل عنه هل يحتج به؟ قال - [00:44:05](#)

لا يحتج به وانما الحجة فلان وفلان. فما في شك انه يقصد ان آآ ان الغاية في الحجة هما هو من ذكرهم هو ان ابا الزبير دون هؤلاء.

فهؤلاء المنقول عنهم تضعيف بالزبير. وكما ذكرت ان علي بن المديني وهو من امثل الناس في - [00:44:25](#)

وتعديلهم قال عنه ثقة سبق وكذلك ايضا وثقه اتباع الحفاظ فالامام احمد وابن المعين والنسائي وابن عدي. وايضا حديث ابو الزبير منذ سنوات فوجدنا دائما حديث مستقيم سواء عن عن او لم يعن سواء عن او لم يعن وجدنا في الغالب ان حديثه مستقيم -

[00:44:45](#)

وانه كثير ما يتابع فدل هذا على استقامة حديثه وانه في الدراجة العليا من الضبط ومن الحفاظ واما ما يتعلق بتدنيسه فكما بينا في ما سبقوا قبل قليل ان ايضا ابو الزبير حديث محمول على السماء والاتصال مطلقا بالشروط التي ذكرناها. وان من ذهب الى تضعيف -

[00:45:05](#)

على ابي الزبير كضيف الحديث بعنت ابي الزبير فمن ذهب الى هذا فليس عنده دليل بل ليس عنده شبهة دليل عند التحقيق ليس عنده شبهة دليل فلم يزل الحفاظ يحتجون بابي الزبير مطلقا وعلى رأسهم الامام مسلم ابن الحجاج وكذلك ايضا ابن خزيمة رحمه

[00:45:25](#) - الله

فاخير كثيرا لابي الزبير بالنعنة. وكذلك ايضا ابن حبان رحمه الله. وكذلك ايضا الحاكم ابن منده وغيره من كبار الحفاظ انهم كانوا يحتجون بحديث ابي الزبير. حتى ولو كان بالنعنة. وانه لم نعلم ان هناك - [00:45:45](#)

ضاعف حديث ابي الزبير بالنعنة الا ابو محمد ابن حزم رحمه الله وابن حزم رحمه الله له منهج خاص يختص به. وهناك شخص ثاني ايضا وهو وهو ابن القطان الفاسي ابو الحسن والقطان الفاسي نقل عنه ان الحافظ الذهبي انكر عليه تضعيف حديث بعنة ابي -

[00:46:05](#)

وقد يكون ابن القطان الفاسي رحمه الله ضعف هذا الحديث في قوائم اخرى اه وجدت في هذا الحديث فلذلك اعل هذا الحديث. اه ضعف هذا الحديث. اه كلام ابن القطان - [00:46:25](#)

ما وقفت عليه كاملا او تاما فهؤلاء من الماضيين هم فقط الذين ضعفوا حديث ابي الزبير واما الباقي فهم يحتجون به مطلقا اما الحظ الذهبي رحمه الله وقال هناك احاديث في صحيح مسلم بالنعنة وفي النفس منها شيء. فما في شك نحن ايضا نقول ان حديث ابي النعنة في النفس منه شيء - [00:46:41](#)

لكن مع ذلك ما في شك انه نوى انه صحيح. وانه يفيد غلبة الظن يفيد حديثه غلبة الظن. فلذلك الحافظ الذهبي عندما ضاعه ابن القطان الفاسي حديث واعله بالنعنة انكر عليه وبشدة. فما في شك ان الذهب يرى ان حديث ابي الزبير - [00:47:01](#)

اه صحيح حتى ولو كان بالنعنة. وابن القيم رحمه الله قال ان ابا الزبير لا يعلم انه يروي عن ضعفاء قبل عن شيوخ ابو الزبير فما وجد منهم شخص موصوف بالضعف ابدا ما وصفنا منهم شخص موصوف بالضعف وكما ذكرت سابقا منذ سنوات ونحن نتبع -

[00:47:21](#)

ابو الشباب فوجدناه في الغالب انه مستقيم. ولم نتوقف من حديثه الا في حديثين فقط او في ثلاثة. واحد هذه الاحاديث هو ما جاء في قصة ابن عمر عندما طلق زوجته وهي حائض. هو تزوج عن باقي اصحاب ابن عمر. بزيادة ان الرسول - [00:47:41](#)

عليه الصلاة والسلام اعتبرها طلقة. ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعتبرها انه تفوت بذلك انه لم يعتبرها طلقة وكما قال ابو داود انه تفوز بذلك وذكر ابن عبد البرك التنفيذ انه قد خالف قد خالف الصحابة بن عمر وبالفعل ان في بعض الروايات - [00:48:01](#)

عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد اعتبرها طلقة واذا هذا ذهب الجمهور انطلاق الحائض يرى وان كان محرم لا يجوز لكنه يقع وهذا مذهب الجمهور وذهب كما هو معلوم شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الى انطلاق الحائض لا يقع. واحتجوا برواية

[00:48:21](#) - ابي الزبير عن ابن عمر

وبريها ايضا فهذه الزيادة من ابي الزبير ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعتد بها طلقة ولم يحسبها طلقة في النفس منها شيء وكذلك ايضا له حديث اخر وهو ما رواه عن عائشة وابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ بالزيارة اخذ طواف الزيارة الى

[00:48:41](#) - الليل

والصحيح والثابت الذي لا شك فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام طاف اه طواف الزيارة في النهار لم يطب في الليل لكن ابو الزبير

لم يتفوت بهذا الحديث وقد تابعه عمرو ابن دينار وما في شك ان عمرو ابن دينار حج بالاتفاق والجاد عن - [00:49:01](#)
الحديث بان آ هذا الطواف ليس هو طواف الحج ليس هو طواف الافاضة ليس هو طواف ركن الحج وانما هو زيارة وانما هو تطوع
وزيارة من الرسول عليه الصلاة والسلام الى البيت. او يحمل على انه على ان بعض نسائه لم يطفن في - [00:49:21](#)
فاتى به النار في الليل وطاف معهن. فلذلك نسب اليه. فابو الزباب ايضا قد تابعه في هذا الحديث عمرو ابن دينار. وهناك حديث ثالث
يتعلق بايضا ذبح الاضحية. ايضا يعني في النفس شيء من هذا الحديث. هذي الاحاديث التي يعني وقع في النفس منها شيء -

[00:49:41](#)

ان باقي احاديثه فهي كلها مستقيمة. ومن آ يرى ان عنها ابو الزبير ضعيفة فعليه ان يأتيها في حديثين او بثلاثة او في اربعة
عنهم فيها ابي الزبير وتبين بالدليل انها ضعيفة. ولن يجد الى ولن يجد - [00:50:01](#)
اذا في ذلك ويكفي بذلك ان كبار الحفاظ وعلى رأس الامام مسلم وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم من اهل العلم انهم احتجوا بحديث
بسبب العنونة مطلقا ولم يتوقفوا في ذلك. ونقلنا عبارة ابن القيم ان ابا الزبير لم يعلم انه اه لا يعرف في شيوخته - [00:50:21](#)
شخص ضعيف وبالفعل تتبعنا شيوخم ووجدنا فيهم شاة ضعيف غاية ما وجدنا ان هناك من فيه جهالة نعم وطبعا هناك وسائل الفت
عن ومنها رسالة لا زالت مخطوطة كتبها احد الاخوان ولعلها تنشأ طبيبا وفيها البيان الواضح والحجة القاطعة على ان حديث ابو

[00:50:41](#) الزبير -

وبالذات ما وجد منه في صحيح مسلم. وان من ضاعف حديث ابي العنونة فما في شك ان هذا خطأ. واعتمد على مجرد آ تعني الظن
او مجرد خيال. وانه يحتمل انه دلس. فالشك لا يقدم على اليقين وما في شكل اليقين مقدم - [00:51:01](#)
على الشكل فكونه عنعن ما في شك حنا نقول يحتمل انه دلس لكن هل من دليل على انه دلس؟ فمن قال انه دلس فعليه ان بالدليل
وكما بينا ان استقضا مذاهب اهل الحديث بذلك فوجدناهم يتساهلون فيما يتعلق بالعنونة - [00:51:21](#)
وهناك ايضا يعني حتى في وصف ابو زبير بالتدليس في في هذا شكل. حتى ايضا في وصفه بالزبوع بالتدليس في هذا شك ولم
يصفوا بذلك الا ان الشاي رحمه الله قال عنه جلس ومعلوم ان كثير من اهل العلم ان يتوقع من الشاص آ - [00:51:41](#)
مرة واحدة فقط يقولون ان هذا الشاص مدلس او دلس. يصفونه بالتدليس حتى لو وقع منه موعدا واحدة او مرتين فابو الزبير يقول
من التدليس وفي الغالب عندما نتتبع حديثه ما نجد انه يذكر واسطة بينه وبين شيوخته او انه مرات يسقط واسطة ومرات آ -

[00:52:01](#)

وجدنا هذا نعم النافع لجبير نافع ابن جبير هو ابن مطعم القوشي نوفل ابو محمد وهو ثقة بالاتفاق من الطبقة الثالثة وتوفي في عام
تسعة وتسعين. عن ابي عبيدة ابو عبيدة هو - [00:52:25](#)
ابن عبد الله ابن مسعود الهدي الكوفي وابو عبيدة من كبار الطبقة الثالثة وتوفي في عام واحد وثمانين وهو كما قال ابن عبد كما قال
ابن عبد البر رحمه الله انه ثقة بالاتفاق وان اهل العلم قد اجمعوا على توثيقه ذكر - [00:52:45](#)
وذلك في كتابه الهدى وكذلك الذهب ايضا في سيرة قال وسقوه. وذكر ابن حبان في السيقات واما الامام البخاري رحمه الله فقال عنه
كسير الغضب. قال عنه كسير الغضب. وواضح في ابي عبيدة انه ثقة ويجاز عن قوله - [00:53:05](#)

البخاري هذا رحمه الله بما اجبنا به فيما سبق ان هذا من قبيلة التضعيف النسبي وان هذا الكلام ليس على ظاهره بدليل ان ابن عبد
الضوء قد نقل اجماع اهل العلم على توثيقه وان نفس البخاري رحمه الله قد احتج به في كتابه الصحيح ارسل البخاري رحمه الله قد
احتج به في كتابه الصحيح وكذلك - [00:53:25](#)

ايضا الامام مسلم وغيرهم من اهل الحديث اوراد في ابي عبيدة انه ثقة. اه نعم انه اه ثقة. نعم انه ثقة. هنا مسألة تتعلق بسماعه من
ابيه الجمهور ذهبوا الى انهم لم يسمع من ابيه. واحتجوا بما ثبت ان عمرو بن النبوة سأل هل تسكن من حال عبدالله شيئا -

[00:53:45](#)

قال لا اذكر شيئا. قال لا اذكر شيئا من حال ابي. فلذلك ذهب كثير من اهل العلم الى ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه ومن هؤلاء الذين

ذهبوا الى ذلك يعطون شيب السدوس والنسائي والترمذي وابو حاتم - 00:54:08

غيب من اهل العلم دعوه الى انه لم يسمع من ابيه شيئا وعلى رأسهم شعبة بن الحجاج وهناك كما ذكرت من ذهب الى انه قد سمع من ابيه وممن ذهب الى هذا القول العيني في كتابه عمدة القاضي - 00:54:28

واحتج بما وقع في معدم قبائل الاوسط ان ابا عبيدة قد صوح بالسماع من ابيه. احتج بهذا. والجواب طبعاً ذلك اننا لا نعلم صحة هذا الحديث اننا لا نعلم صحة هذا الحديث ونفس العين ما تكلم على هذا الحديث بتصحيح ولا بتضعيف قد ذكره وسكت عليه -

00:54:46

وثبت باسناد صحيح فقد روى الترمذي في في بداية كتابك ما مضى علينا فيما سبق ان اه عمو النبوة قد سأل بعبيدة هل تسكن من حال ابيك شيء؟ قال لا اذكر من حال ابي شيئا. فواجب كما ذهب كثير من الحفاظ الى انه لم يسمع من ابي - 00:55:06

لكن ومع ذلك ان روايته محمولة عن ابيه انها تعتبر صحيحة انها تعتبر صحيحة وان كان لم يسمع لان حديث ابي عبيدة عن ابيه مستقيم. فاذا يعتبر صحيح فاستقامت حديثه عن ابيه هذا يبين او يفيد بان الواسط بينهما - 00:55:26

تعتبر ثقة فاذا كان الواصل بينهما ثقة اذا آآ هذا الانقطاع لا يؤثر في روايته عن ابيه ومما النص على ذلك علي بالمدينة كما نقل ذلك ابو زرعة كما نقل ذلك الحاضن رجب في شرع علل الترمذي. قال انما جعلنا حديث - 00:55:46

واذا ظن المسند لاستقامة حديثه عن ابيه. وكذلك ايضا نص على طبيب من هذا او نص على هذا القول. آآ تلميذ ويعقوب نشيب السدوسي قال انما استجاز اصحابنا وضع حديث ابي عبيدة عن ابيه ضمن المسند لصحة - 00:56:06

حديثه عن ابيه والاستقامة حديثه عن ابيه. وكذلك النسائي رحمه الله في كتابه السنن كما نقل ذلك الحافظ ابن حجر في اه كتاب نكت الظغاف قال ان النسائي روى حديث ابي عبيدة عن ابيه ثم قال ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه ثم قال - 00:56:26

الا ان هذا الحديث حديث جيد. مع انه نص على انه لم يسمع من ابيه ثم قال الا ان هذا الحديث حديث جيد. ووجدت في سنن دعوى قطني ان هناك اسار ووهبة قطني منطقة بعبيدة عن ابيه ثم قال صحيح صحيح - 00:56:46

عبيدة عن ابيه وقد نص شيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكرنا فيما سبق على ان اصحاب ابن مسعود كلهم ثقات. فاذا الواسطة بين ابي عبيدة وابي واسطة هي ثقة فاذا اه حديث ابي عبيدة عن ابيه يعتبر صحيح وان هذا الانقطاع لا يؤثر - 00:57:06

وان هذا الانقطاع لا يؤثر كما ذكرنا عن كبار الحفاظ. طبعاً عند الترمذي يعتبر مؤثر لانه لم يصحح ولا حديث واحد من رواية ابي عبيدة عن ابيك بل يقول عنها يقول هذا حديث حسن يبين ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه - 00:57:26

قال قال عبد الله بن مسعود ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم ما قام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء. ثم قال قال ابو عيسى حديث عبد الله ليس اسناد ليس باسناد باس - 00:57:43

الا ان ابا عبيدة لم يسمع من عبد الله طبعاً كما ذكرنا ان هذا الحديث اسناده صحيح لابي عبيدة وان ابو عبيدة لم يسمع من ابيه لكن يعتبر ايضا صحيح كما ذكرنا فيما سبق. ومما يتعلق بتخريج هذا الحديث واخرج هذا الحديث الامام احمد في موضعين من كتاب

المسند والنسائي - 00:58:03

وابو يعلى والطبراني في الكبير والبيهقي. من طوق عن ابي الزبير. من طوق عن ابي الزبير به وكذلك ايضا له اسناد اخر. وهو عند ابي يعلى منطقة يحيى بن ابي انيسة عن زبيد - 00:58:23

الايامي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله به. وهذا الاسناد اسناد واهي جدا لان يحيى بن ابي انيسة ضعيف. ضعيف جدا وهناك من تركه نعم هذا ما يتعلق بتخريج هذا الحديث ولعل فيما يتعلق بتفويض هذا الحديث نوجع هذا الى الدرس القادم. هذا والله

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:42

هذا الشخص يسأل عن قول الحافظ ابن حجر اذا قيل عن وبل انه مقبول هل هو ضعيف ام لا؟ طبعاً الحافظ ابن حجر بين اصطلاحه في ذلك فقال ما قلت عنه مقبول فهو عند المتابعة والا فليين. ما قلت فهو عند المتابعة والا فليين. وفي الغالب لا يوصف مقبول الا على

[00:59:04](#) - الشخص الذي فيه جهالة -

هذا الشخص يسأل عن حديث معاوية ابن جبل عندما ارسله الرسول عليه الصلاة والسلام الى اليمن وقال بما تقضي؟ قال بكتاب الله الى اخر الحديث هذا الحديث اتفاق بين الحفاظ على تضعيفه. ومما النص على ضعفه البخاري والترمذي والتواقطني. والعقيدي

[00:59:24](#) - والذهبي -

الذهب والعراق وابن حزم وغيرهم. واعل بعلتين عل في الاسناد وعل في المتين. اما العلة في الاسناد فهي الانقطاع. لان اصحاب معاذ لم والعلة الاخرى وهي اقوى وهي فيما يتعلق بالمتن ان قصة معاذ جاءت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان الرسول عليه

[00:59:44](#) - الصلاة والسلام بعث معاذ -

ولم يذكر فيه بما تقضي وانما قال انك سوف تختتم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعو اليه شهادة لا اله الا الله الى اخر الحديث المعالجات باصح اسناد في الصحيحين ولم يذكر ما جاء في هذا الحديث فدل على ضعف هذا الحديث يضاف الى العلة

[01:00:04](#) - الموجودة في الاسناد. طبعا هذا الشخص يسأل -

الحديث لعنة القدمية والموجعة على اللسان سبعين نبيا. هذا الحديث ضعيف وباطل وليس بصحيح. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم

[01:00:24](#) - على نبينا محمد -